

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:
الموضوع الأول

النص:

فَلَسْتُ أَخْمَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْسَانًا
صَعْبَ الْمِرَاسِ، وَعِنْدَ الْضَّعْفِ ثُبَّانًا
عَنْهُ إِلَى الْخَيْرِ سَهْوًا بَاتَ حَسْرَانًا
فَالظُّلْمُ وَالْغَدْرُ إِمَّا عَزَّ أَوْ هَانَا
وَحْزُنَةُ أَنْ تَرَى عَيْنَاهُ جَذْلَانًا
وَرَاحَ يَمْلأُهَا هَمًّا وَأَحْزَانًا
أَنْسَى بِلَيَاهَ مَنْ سَمَّاهُ إِنْسَانًا
كَانَ بَيْنَ الْوَرَى وَالدِّينِ عُذْوَانًا
أَكْلَمَاهَا زَادَ عِلْمًا زَادَ كُفْرَانًا؟
وَ(عَافَ لِلَّدِينِ بُرْدًا) عَادَ عُرْيَانًا
إِلَّا اغْتَدَى الْمَيْتُ أَحْيَا مِنْهُ وُجْدَانًا
لَا يَهْتَدِي بِسَنَاهُ ظَلَّ حَيْرَانًا

- 1 إِنِّي عَرَفْتُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا كَانَ
- 2 بِلَوْتُهُ وَهُوَ مُشْتَدُّ الْقِوَى أَسَدًا
- 3 تَعُودُ الشَّرَّ حَتَّى لَوْ تَبَثُّ يَدُهُ
- 4 حَفْهُ قَدِيرًا، وَخَفْهُ لَا افْتِدَارَ لَهُ
- 5 سُرُورُهُ فِي بُكَاءِ الْأَكْثَرِينَ لَهُ
- 6 هُوَ الَّذِي سَلَبَ الدُّنْيَا بِشَاشَتَهَا
- 7 وَالمرءُ وَحْشٌ، وَلَكِنْ حُسْنُ صُورِهِ
- 8 قَدْ حَارَبَ الدِّينَ خَوْفًا مِنْ زَوَاجِهِ
- 9 إِنِّي لِيَأْخُذُنِي مِنْ أَمْرِهِ عَجَبٌ
- 10 إِذَا ارْتَدَى الْمَرءُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بُرْدٍ
- 11 هُوَ الْحَيَاةُ التِّي مَا غَادَرْتُ جَسَدًا
- 12 وَهُوَ الضِّيَاءُ الَّذِي يَمْحُو الظَّلَامَ فَمَنْ

إِلِيلِيَا أَبُو ماضِي - بِتَصْرُفِ -

[من ديوان إيليليا أبي ماضي - ص 530-531].

شرح لغوي: - بِلَوْتُه: اختبرته.
- نَبَّتُ: كَلَّتْ وَلَمْ تُصِبْ.
- صَعْبَ الْمِرَاسِ: صَاحِبُ قُوَّةٍ وَجَلِيلٌ.
- جَذْلَانًا: فَرَحًا.
- الْوَرَى: النَّوَاهِي.
- الْوَرَى: النَّوَاهِي.
- سَنَاهُ: ضِيَاءُ.
- بُرْد (مفرد جمعه بُرُد): ثياب.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- عَمَّ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي النَّصْ؟ وَعَلَمَ اعْتَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ؟
- 2- نِبْرَةُ التَّشَاؤمِ ظَاهِرَةٌ فِي النَّصْ. مَا سَبَبَهَا؟
- 3- مِمَّ يَتَعَجَّبُ الشَّاعِرُ؟ وَهُلْ تُوَافِقُهُ الرَّأْيُ؟ عَلَّ.
- 4- جَسْدُ الشَّاعِرِ مِبَادِئُ الرَّابِطَةِ الْقَلْمِيَّةِ. أُذْكُرْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مِنْ خَلَالِ النَّصِّ.
- 5- فِي النَّصِّ نِمَطٌ بَارِزٌ. مَا هُوَ؟ اذْكُرْ مُؤَشِّرِينَ لَهُ مَعَ التَّمثِيلِ.
- 6- لَخْصٌ مُضْمَونٌ لِلْأَبِيَاتِ (مِنْ 7 إِلَى 12) بِأَسْلُوبِكِ الْخَاصِّ.

ثانياً - البناء اللغوبي: (08 نقاط)

- 1- وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْأَلْفَاظُ الْآتِيَّةُ: "أَسْدًا - حَسْرَانًا - الْأَرْضُ - هُمُّ - حِيرَانًا - الضَّيَاءُ".
- صَنَفَهَا فِي حَقْلَيْنِ دَلَالَيْنِ، ثُمَّ سَمِّهَا.
- 2- سَاهَمَ الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ "هُوَ" فِي تَحْقِيقِ اتِّسَاقِ النَّصِّ. بَيْنَ دُورَهُ، وَحَدَّدَ عَائِدَهُ.
- 3- أَعْرَبَ كَلْمَةً: "قَدِيرًا" الْوَارِدَةُ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ الرَّابِعِ فِي قَوْلِهِ: "حَفْهُ قَدِيرًا ...".
وَكَلْمَةً: "عِلْمًا" الْوَارِدَةُ فِي عِجزِ الْبَيْتِ التَّاسِعِ فِي قَوْلِهِ: "أَكْلَمًا زَادَ عِلْمًا ...".
- 4- بَيْنَ الْمَحْلِ الْإِعْرَابِيِّ لِلْجَمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ الْمُحَصُورَتَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ:
- (إِنِّي عَرَفْتُ) الْوَارِدَةُ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ.
- (عَافَ لِلَّدِينِ بُرْدًا) الْوَارِدَةُ فِي عَجْزِ الْبَيْتِ الْعَاشرِ.
- 5- فِي الْعَبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ صُورَتَانِ بِيَانِيَّتَانِ. اشْرَحْهُمَا، وَبَيْنَ نَوْعِيهِمَا، وَسِرْ بِلَاغْتَهُمَا.
- "وَالْمَرْءُ وَحْشٌ" الْوَارِدَةُ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ السَّابِعِ.
- "يَمْحُوا الظُّلَامَ" الْوَارِدَةُ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ الثَّانِي عَشَرَ.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

من نواميس الخلقة حُبُّ الذَّاتِ للمحافظة على البقاء، وفي البقاء عمارَةُ الكون؛ فكلُّ ما تشعرُ النفس بالحاجة إليه في بقائها فهو حبيبٌ إليها، فالإنسانُ من طفولته يحبُّ بيته وأهلَّ بيته لما يرى من حاجته إليهم واستمداد بقائه منهم، وما البيت إلاّ الوطن الصَّغير. فإذا تقدَّم شيئاً في سنِّه اتسَعَ أفقُ حُبِّه وأخذَتْ تتَسَعُ بقدر ذلك دائرةُ وطنه، فإذا دخل ميدانَ الحياة وعرَفَ الذِّينَ (يُماثِلُونَه في ماضيه) وحاضرِه وما ينظرُ إليه من مستقبله، ووجَدَ فيهم صورَتَه بـلسانيه ووجوداته وأخلاقه ونوازعه ومتنازعه، شَعَرَ تَحْوَهُم من الحُبِّ بمثُلِّ ما كان يشعُرُ به لأهل بيته في طفولته، وهؤلاء هم أهلُ وطنه الكبير، ومحبَّته لهم في العُرفِ العامِّ هي الوَطْنِيَّةُ. فإذا غُدِّيَ بالعلمِ الصَّحيحِ شَعَرَ بالحُبِّ لـكُلِّ من يجُدُّ فيهم صورَتَه الإنسانية وكانت الأرضُ كُلُّها وطناً له، وهذا هو وطنه الأكبر. هذا ترتيبٌ طبيعيٌّ لا طُرفةُ فيه ولا مَعْدِلٌ عنه، فلا يعرفُ ولا يحبُّ الوطنَ الأكبر إلاّ من عَرَفَ وأَحَبَّ الوطنَ الكبير، ولا يعرفُ ولا يحبُّ الوطنَ الكبير إلاّ من عَرَفَ وأَحَبَّ الوطنَ الصَّغير.

والناسُ إِزاءَ هذه الحقيقةِ أَقْسَامٌ: قِسْمٌ لا يُعْرِفُونَ إلاّ أوطانَهُم الصَّغِيرَةَ، وهؤلاء هم الأنانيُّونَ الذِّينَ يعيشُونَ على أُمُّهُمْ كما تعيشُ الطفيليَّاتُ على دمِ غيرِها من الحيوان، وَهُمْ في الغالِبِ لا يكونُ منهم خيرٌ حتَّى لآفارِيقِهم وأهلِ بيتهِم. وقِسْمٌ يُعْرِفُونَ وطنَهُم الكبيرَ فـي عملِهِ كلَّ ما يَرَوْنَ فيهِ خَيْرَهُ ونَفْعَهُ ولَوْ بِإِدخَالِ الضَّرِّ والشَّرِّ على الأوطانِ الأخرى، بلْ يَعْمَلُونَ دائمًا على امتصاصِ دماءِ الأممِ والتوسيعِ في المُلْكِ لا ترْدُهُم إلاَّ القوَّةُ، وهؤلاء شُرُّ وبلاءُ على غيرِ أُمِّهِمْ، فَهُمْ مصيبةُ البشريةِ جمِيعاً. . . وقِسْمٌ اعْتَرَفَ بهذهِ الوَطْنِيَّاتِ كُلُّها ونَزَّلَها منازلَها غيرَ عادِيَةٍ ولا مَعْدُوَّةٍ عَلَيْها، ورَتَّبَها ترتيبَها الطبيعيَّ فِي تدْرُجِها، كُلُّ واحِدٍ مِنْهَا مُبْنِيَّةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا وَدِعَامَةٌ لِمَا بَعْدَهَا، وآمَنَ بِأَنَّ الإِنْسَانَ (يَجُدُّ صورَتَهِ) وخَيْرَهُ وسعادَتَهُ فِي بيتهِ ووطنهِ الصَّغِيرِ، وكذلك يجُدُّها فِي أُمَّتِهِ ووطنهِ الكبيرِ، ويجدُها فِي الإنسانيةِ كُلِّها وطِنِّهِ الأَكْبَرِ.

الشيخ عبد الحميد بن باديس

من كتاب (آثار ابن باديس) جمع: عمار الطالبي، ج 3، ص 366 — 368.

شرح لغويٌّ: - نواميس الخلقة: قوانين الفطرة. - لا طفرة فيه: منتظم. - غير عاديَّة (بتخفيف الياء): غير ظالمة.

الأسئلة:

أ - البناء الفكري : (12 نقطة)

- 1 - ما حقيقة الوطنية؟ وما أساس بنائها في نظر الكاتب؟
- 2 - للوطنية مراتب، أذكرها حسب ورودها في النص.
- 3 - من المقصود بالقسم الثاني من الناس؟ وكيف صوره الكاتب في النص؟
- 4 - أي الأقسام يمثل المفهوم الحقيقي للوطنية؟ علل من النص.
- 5 - لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.
- 6 - حدد التمطّع الغالب في النص، مع التعليل بذلك مؤشرين له.
- 7 - إلى أي فن نثري ينتمي النص؟ أذكر ثلاثة خصائص له.

ب - البناء اللغوي : (08 نقاط)

- 1 - ما الحقل الدلالي الذي تنتهي إليه الألفاظ الآتية؟
(البقاء، الإنسان، البيت، الأرض، الوطن)
- 2 - تتوّعَت مشتقات "المحبة" في الفقرة الأولى. ما دلالة هذا التتوّع؟
- 3 - أعرّب ما يلي إعراب مفردات: "إذا" في قول الكاتب "إذا تقدّم شيئاً في سنته"، و"الوطنيات" في قوله "وقد اعترف بهذه الوطنيات كلّها".
- 4 - بين محل إعراب الجملتين الواقعتين بين قوسين في النص:
(يُماثلونه في ماضيه) في الفقرة الأولى، و(يجد صورته) في الفقرة الثانية.
- 5 - في العبارتين الآتتين صورتان ببيانيتان. اشرحهما مبيناً نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
 - (... عذّي بالعلم الصحيح...).
 - (... يعيشون على أمّهم كما تعيش الطفيليّات على دم غيرها...).

انتهى الموضوع الثاني